

نص للنشر

تطبيقات تأمينبرودينشال الشرعي

في نظر الفقه الإسلامي

رسالة مقدمة للحصول على ماجستير

الشريعة الإسلامية في قسم الفقه وأصوله



إعداد الطالب :

صالحين حاذق بن مغني

رقم القيد : 000060037

برنامج الدراسات الإسلامية العليا

جامعة سوراكرتا المحمدية

٢٠١٢-١٤٣٣

ABSTRACT

The Application of Prudential Syariah Insurance

This simple thesis discusses about Application of Prudential Syariah Insurance in Prudential Syariah Insurance Corporate. Insurance, either syariah or conventional is new practice of business which unknown in early period of Islam society, so we haven't found much papers and books or references which discuss about it except in the latest period, but by quickly growing of insurance practice in economic life, we can find many insurance practices in our life activities, therefore, the insurance now is becoming our daily needs.

The development of syariah insurance practice in Indonesia grows together with development of insurance business practice in company activities in the end of nineteenth century. The first syariah insurance application was Indonesian Syariah Takaful Corporate, after that, Mubarakah Insurance Corporate which is followed by many Syariaih Insurance Corporates, including Syariah Prudential Insurance.

Unfortunately, the fast of development of this syariah insurance corporates isn't followed by insurance knowledge in muslim society, so they didn't understand what is syariah insurance, how to apply syariah insurance, therefore many muslim society can't make difference between syariah insurance and conventional insurance.

So, it's important for muslim society to know and learn the application of this insurance and understand the difference between syariah insurance and conventional insurance and they also know the Islamic law both, till they have enough knowledge about this insurance and can make decision correctly about it.

Growing of the many insurances in Indonesia, they are very important for muslims society to know the real form of application of syariaiah insurance, because there are many muslims who doubt and don't understand about it.

Based on the above reasons, study of syariah insurance application is very important and very useful for muslim society, and may become the answers for their questions about this application of this insurance.

Key word: Prudential, Syariah, Insurance, Company, Conventional.

ملخص البحث

التأمين، من المعاملات المستجدة التي لم توجد في عصور الإسلام الأولى. ولذا، الكتب والبحوث التي تبحث عنه لم توجد إلا مؤخرا، ولكن مع تقدم العالم الاقتصادي علميا وتطبيقيا انتشرت هذه المعاملات التأمينية في كل مجال حياتنا الاقتصادية، حتى أصبح التأمين لدى بعض الناس أمرا لا بد منه .

ومما يؤسف له أن نشأة هذا التأمين حول المجتمع لم تكن مقترنة بمعرفتهم الكافية عن حقيقته ولم تكن ماشية مع علمهم بتطبيقاته و أحكامه.

وقد بحثت الجامع الفقهية عن التأمين التجاري والشرعي وأجمع أصحاب هذه الجامع على منع الأخذ بالتأمين التجاري وجواز الأخذ بالتأمين الشرعي مادام موافقا في نظمه وتطبيقاته للكتاب والسنة والقواعد الشرعية المستنبطة منهما.

وتأمين برودنشيال الشرعي أحد التأمينات الذي يحاول أن يطبق القواعد الشرعية في عملياته. وهو عقد التأمين الجائر لأن العقود والعناصر المطبقة فيه على أساس التعاون والتبرع. وقد نجد في ميدان التطبيق ما يخالف دليلا لتطبيق الصحيح مما قد يؤدي إلى خسارة المشتركين، مثل عدم عرض حقوق المشتركين كاملا أو عدم عرض واجبات الشركة، وإلى غير ذلك، لكن هذه المخالفات ليست من عيوب شركة برودنشيال الشرعي، بل العيوب من ناحية الأشخاص الذين يبيعون هذا التأمين.

ولذا، تقديم الصورة الواضحة عن تطبيقات تأمين برودنشيال الشرعي مطلوب حتى يكون الأمر واضحا، هل هو من الحلال البين أم من الحرام البين أو من الشبهات.

نرجو الله أن تكون هذه الرسالة جوابا لأسئلة المجتمع و كاشفة للأمور المهمة حول هذه المعاملات في تأمين برودنشيال الشرعي، والله ولي التوفيق.

الكلمات الرئيسية : شركة، برودنشيال، التأمين، الشرعي، التعاوني، التجاري

المقدمة

الإسلام ليس مجرد عقيدة وجدانية منعزلة عن واقع الحياة بل يتكون من العقائد والأخلاق والشريعة. وتناولت هذه الشريعة كافة نواحي حياة الإنسان مثلاً في ناحية الأموال قدسنت هذه الشريعة نظاماً حكيماً لتداول المال والتصرف فيه، فلا يصوغ أخذ المال إلا بحقه ولا صرفه إلا لمستحقه ولا يكتسب أو يأخذ بوجه غير مشروع كالمراباة والمقارة والغرر ونحو ذلك مما حرمه الله تعالى على عباده.

من القضايا المالية التي يواجهها أفراد المجتمع المسلم اليوم هو قضية التأمين. وهو من المعاملات المعاصرة التي لم توجد في أوائل المجتمع المسلم لكنه مشهور بين أفراد المجتمع المسلم، وشركات التأمين تأتي كثيرة وسريعة جداً وسط المجتمع المسلم. و كان العلماء السابقون لم يبحثوا عن هذا الموضوع وكما أن الكتب أو البحوث التي تبحث عن هذا الموضوع أيضاً لم توجد إلا قليلاً، وفي هذا العصر الحاضر انتشرت هذه المعاملات التأمينية في كل مجال حياتنا الاقتصادية، حتى أصبحت لدى بعض الناس أمراً مهماً لا بد منه. ولذا، أن نشأة هذا التأمين حول المجتمع المسلم لا بد أن تكون مقترنة بمعرفتهم وعلمهم بأحكام هذا التأمين، وإلا سوف يقعوا في تحير الشبهات بين المانع والقبول لأنه من القضايا الفقهية التي يختلف فيها العلماء في حكمه هل هو حلال أو حرام، هو مشروع أو ممنوع في الشريعة الإسلامية.

والبحث عن التأمين بنوعيه التجاري والشرعي مطلوبو كذلك عرض الصورة المتكاملة عن حقيقة التأمين التجاري وبين التأمين الشرعي محتاج وضروري، دراسة تطبيقات لتأمين برودنشيال الشرعي كأحد التأمينات المشهورة من الأمور المهمة والمفيدة لأن المشتركين ينتظرون بيان حقيقة هذا التأمين الشرعي.

وفي هذا البحث يقدم الباحث كيف ينظر الفقه الإسلامي فيحكم المعاملة مع تأمين التجاريو التأمين الشرعي ومعرفة حكم المعاملة معهما ويقجم أيضا التصور المتكامل حول تأمينبرودنشيال الشرعيوتقدم أيضا آراء الفقهاء في التأمين الموجود حاليا، خاصة في تأمينبرودنشيال الشرعيلتكشف الأمور المبهمة أو الشبهات حول هذه المعاملات التأمينية خاصة في حكم تأمين برودينشيال الشرعي.

منهج هذا البحثمكتبي ميداني بالاعتماد على المراجع عن التأمين التجاري، ثم المراجع عن التأمين الشرعي والاعتماد علىالبحوث والرسالات الفقهيه وأصوله و معاجم اللغة للوقوف على المصطلحاتالتأمينية ، والمراجع من قبل شركة تأمين برودينشيالالشرعي، ثم أتوسع بالفهم من رجال التأمين و ذلك بالحوار مع بعض المطبقين والموظفين والعملاء والمتخصصين في شركة تأمين برودينشيال الشرعي.

نظرية عامة للتأمين

التأمين لغة مأخوذ من الأمن، فالأمن ضد الخوف وفي التنزيل قال تعالى: وَأَمِّنْهُمْ
مِّنْ خَوْفٍ. أَوَلَيْكَ لَهُمُ الْأَمْنُ. والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر،
وهو بمعنى التصديق ضد التكذيب. واصطلاحاً: " نظام مالي يلتزم فيه المؤمن بدفع
مبلغ مالي أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر للمستفيد عند وقوع الحادث
المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه مدة معينة مقابل دفع المستأمن قسط التأمين بصفة
دورية أو دفعة واحدة.

ونشأة التأمين ليس هناك تاريخ محدد إلا أن ظهوره مرتبطاً بمفهوم التعاون، وأول من
بدأه الفراعنة، كما أن لتجمعات الإنسان البدائية التعاون لمواجهة أخطار الحريق هي
البذرة الأولى لفكرة التأمين. التأمين البحري من أول أشكال التأمينات حيث عرفه
الأشوريون والفينيقيون منذ القرن الثالث قبل الميلاد واستمر العهود حتى عام ١٦٨٨م
حيث انتشر في انكلترا على نهر التايمز ما يشبه مفهومه الحالي في فكرة القرض البحري
على السفينة المحملة بالبضائع، حيث كان صاحب السفينة يتقاضى مبلغاً من المال على
أنه في حال تلف البضاعة يخسر المقرض أمواله، وفي حال عدم وقوع الخسارة يتم رد
القرض مع الفوائد التي تعتبر أقساط التأمين.

التأمين الشرعي يأتي مع وجود شركات الاقتصادية الشرعية حوالي آخر القرن التاسع عشر ميلادية. وأول شركة التأمين الشرعي في إندونيسيا هو شركة التأمين التكافلي. ثم بعد ذلك نشأت شركات التأمين الشرعي المتنوعة, ومنها تأمين برودنشيال الشرعي في شركة برودنشيال.

التأمين التجاري و التأمين الشرعي

التأمين في الفقه الإسلامي نوعان: الأول التأمين التجاري وهو عقد معاوضة يلتزم فيه المؤمن بأن يدفع للمستأمين مبلغا متفقاً عليه مسبقاً عند وقوع الوفاة أو عند بلوغ المستامن سناً معينة، مقابل أقساط دورية يدفعها المستامن. و ذلك أن يتفق شخص في سن الثلاثين مثلاً مع شركة التأمين على أن تدفع له عند بلوغه سن الستين مثلاً، مبلغ ثلاثين ألف دينار، وإن توفي قبل ذلك تدفع الثلاثون ألفاً كاملة لمن يعينهم في العقد أو لورثته، ومقابل هذا يقوم هو منذ الآن بدفع أقساط سنوية ثابتة يحدد مقدارها في العقد. هو ممنوع لأنه يحتمل الربا والغرر والقمار. والثاني التأمين الشرعي وهو اتفاق بين أشخاص يتعرضون لأخطار معينة على تلافي الأضرار الناشئة عن هذه الأخطار وذلك بدفع اشتراكات على أساس التبرع والتعاون بينهم بجمع في صندوق خاص يتم منه التعويض عن الأضرار التي تلحق أحد المشتركين من جراء وقوع الأخطار المؤمن منها. ويتولى إدارة هذا الصندوق هيئة مختارة من حملة الوثائق، أو تديره شركة مساهمة بأجر تقوم بإدارة أعمال التأمين واستثمار موجودات الصندوق.

تأمين برودنشيالالشرعي

هو التأمين الذي يقوم علىالتعاون بين المشتركين ويطبق قواعد الشريعة الإسلامية فيعمليته من عقده وشروطه وعناصره وما يتعلق بالتبرع والتعاون بين المشتركين، وما إلى ذلك من لوازم المعاملة التأمينية الشرعية بينهم. والمبدأ الأساسي في تطبيق هذاالتأمين هو أن تقسيم الأرباح والمخاطر فيما بين المشتركينعلى أساس العدل والمعاملة الحسنةويقوم على عقود التبرع التي يقصد بها أصالة التعاون على تفتيت الأخطار، والاشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الحوادث، وذلك عن طريق إسهام أشخاص بمبالغ نقدية تخصص لتعويض من يصيبه الضرر. فالعملاءأصالة لا يستهدفون تجارة ولا ربحاً من أموال غيرهم، وإنما يستهدفون توزيع الأخطار بينهم والتعاون على تحمل الضرر ويحاولون أن يخلوا من الربا بنوعيه، ربا الفضل وربا النسيئة، فليست عقود المساهمين ربوية ولا يسغلون ما جمع من الأقساط في معاملات ربوية ولذا لا يضر جهل المساهمين ، لأنهم متبرعون ببعض أموالهم فلا مخاطرة ولا غرر ولا مغامرة، بخلاف التأمين التجاري فإنه عقد معاوضات مالية تجارية.

قسمت أقساط المشتركين إلى ثلاثة أقسام : القسم الأولقسط للادخار وهو المال المأخوذ من أقساط المشتركين للاستثمار، ويجب على شركة التأمين أن تثمره في

فترات محددة على عقد المضاربة، ومن هذه الأموال المجموعة من الأقساط للاستثمار ولا بد للشركة أن تقوم بالتعاون الاقتصادي بالمضاربة مع الشركات الاقتصادية ويكون الربح من المضاربة أو التعامل يرجع إلى أصحاب الأموال يعني المشتركين حسب الشروط الموجودة في العقد بينهم. والقسم الثاني قسط للتبرعين العملاء وهو المال المقدم من قبل المشتركين يقصد به للتعاون بينهم لتغطية الخطر عند وقوع الكارثة ولا بد أن ينوي جميع المشتركين عند دفع الأقساط التبرع لله تعالى وللتعاون بينهم، ثم جمعت هذه الأموال في صندوق خاص لمبلغ التبرعات، وتأخذ الشركة مبلغ التأمين أو التعويض للمشاركين من هذا الصندوق في حالة وقوع الخطر. والقسم الثالث قسط لأجرة التوكيل والإدارة وهو المال لإدارة الشركة وأجرة الموظفين وأجرة التوكيل، والشركة في في هذه المعاملة كوكيل من المضارب ولذا يستحق أجرة التوكيل، ومن هذا القسم تأخذ الشركة أجرة الموظفين واحتياجات الإدارة التأمينية في الشركة.

ويحصل المشترك الفائض في تأمين برودنشيال الشرعي بوصفه مؤمناً ومضارباً، حيث إنه متحمل لمخاطر الخسارة وتوزيع الفائض التأميني على المشتركين يتمثل في المبلغ المتبقي بعد دفع التعويضات والالتزامات مضافاً إليه عوائد الاستثمار الشرعي فيوزع على المشتركين بنسبة اشتراك كل منهم. لأن فوائض الأقساط فيه ليست مملوكة للشركة، وإنما هي مملوكة للمستأمنين.

نظر الفقه الإسلامي في حكم تأمين برودنشيال الشرعي

التأمين من الأمور المشتبهة التي لا يعلمها كثير من الناس و اختلط فيه الأمر هل هو من الحلال البين أو الحرام البين. اختلف العلماء في حكم التأمين، فمنهم من أنكر ذلك كله، ورآه بدعة يضل بها المسلم عن سبيل الله، ومنهم من ولغ فيه ولوغ الظمآن في ماء آسن، لا يبالي أن يكون ما يشربه طيباً أو خبيثاً، ومنهم من توقف ليسأل نفسه أو يسأل غيره الرأي في حلال ذلك وحرامه، ومنهم من تجرأ على الفتوى لنفسه أو لغيره، بأهلية للإفتاء أو بغير أهلية وتخلصت الآراء في رأيين معاكسين: فريق ذهبوا إلى تحريم التأمين الشرعي مطلقاً، وجعلوه كالزهرة الصناعية الكاذبة التي قد ينظر إليها إذا أجدبت الأرض وختت من كل زهرة طبيعية. هميقولون بتحريم التأمين بأنواعه المختلفة، معتمدين على ما أورده ابن عابدين من الأدلة والحجج الفقهية. وفريق ذهبوا إلى إجازة التأمين التعاوني مطلقاً بوصفه ضرباً من ضروب التكافل في الإسلام، على اعتبار أنه معاملة أساسها التعاون والتبرع، وهي خالية من معنى المعاوضة، لذا انتفى عنها مفسدة الجهالة والغرر والغبن وشبهة الربا. وهناك رأي ثالث يساوي الرأي الثاني لكن بالشرط يعني بالتكييف الشرعي بحيث يستقل المتعاونون بالمشروع كله من تشغيل الجهاز وأن تكون الشركة تعمل على حمايتهم باعتبارهم أصحاب المصلحة الفعلية.

هل تجري الربا والغرر والقمار في تأمين برودنشيال الشرعي ؟ تقوم عملية شركة تأمينبرودنشيال الشرعي على مبادئ التعاون بين المشتركين. فهي لا تقوم على أساس مبدأ الأرباح، بل تقوم على مواجهة الأخطار في المقام الأول وتحمل آثارخطر أو ضرر يلحق بالمؤمن له، ويتعاونفيما بينهم، والمشتركون يعنى حملة وثائق في تأمين برودنشيال الشرعي،هم أيضا أصحاب العملية التأمينية كمؤمنين، فمن حقهم أن يستعيدوا الفائض، حسب قيمة قسطه بعد اقتطاع المخصصات والمصاريف اللازمةعلى أي نسبة من هذا الفائض.والشركة تقوم على إدارة شؤون المشتركين وأموالهم بمقابل (الأجرة) وعندئذ تكون الشركة وكيلا منهم ولذا تستحق أجرة التوكيل كما تقوم أيضا باستثمار أموال حملة وثائق المشتركين كأصحاب رأس المال، ولذا تكون شركة تأمين برودنشيال الشرعي في نفس الوقت كمضارب وحملة وثائق التأمين كأصحاب رأس المال. وهذا أحد الاختلافات أيضاً بين تأمين برودنشيال الشرعي والتأمين التقليدي، ومن هذا يرى أن تطبيق عملية تأمين برودنشيال الشرعي لا تجري فيه الربا وليس فيه زيادة مخصوصة لأحد المتعاقدين خالية عما يقابلها من عوض لأن ما يقبله المشتركون هو الفائضالمتبقي في شركة تأمين برودنشيال الشرعي بعد دفع التعويضات والالتزامات مضافاً إليه عوائد الاستثمار الشرعي فيوزع عليهم بنسبة اشتراك كل منهم.

وإذا كان العقد فيه أصالة التبرع والتعاون بينهم على تفتيت الأخطار،
والاشتراك في تحمل المسؤولية، ولا يجري فيه الربا والغرر والقمار فيعود الحكم إلى
الأصل، وهو "الأصل في المعاملة الإباحة" فلذا، لا مانع إذا وقع الخطر على جماعة
التأمين الشرعي أن يأخذوا مبلغ التأمين المتفق عليه في العقد، ولا بأس أيضاً أن
يسترجعوا الأموال المتبقية من أرباح الاستثمار في صندوق التبرع والتعاون على
أساس الاتفاق بينهم لا الالتزام. ونرى أن استرجاع أرباح الاستثمار من أموال التبرع
والهبة ليس ممنوعاً لأنه الغرض الأول من عقد التعاون ولأنه على طريق الاتفاق بينهم
لا التزام. يقول الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ الْمائدة: من الآية ٢ ﴾. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : مَنْ نَفْسٌ عَنْ
مُؤْمِنٍ كَرِبَةٌ مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفْسَ اللَّهِ عَنْهُ كَرِبَةٌ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رواه مسلم.
إذن المعاملة المطبقة في تأمين برودنشيال الشرعي أساسها التعاون والتبرع
فحكمه أيضاً حكم التأمين التعاوني، وهو جائز لأنها من المعاملات الخالية من معنى
المعاوضة، وانتفى عنها مفسدة الجهالة والغرر والغبن وشبهة الربا.

الخلاصة والتوصيات

✓ التأمين في نظر الفقه الإسلامي قسمان. التأمين التجاري وهو ممنوع عند أكثر العلماء لأنه لا يخلو من معنى المعاوضة والاسترباح ويجري فيه الربا والغرر والقمار. والتأمين الشرعي وهو جائز عند أكثر العلماء, بدليل أن العقد فيه التبرع والغرض منه التعاون والتكافل لا المعاوضة والاسترباح. وقد قررت الهيئات والمؤتمرات والمجامع الفقهية في العالم الإسلامي على مشروعية الأخذ بالتأمين الشرعي مادام الغرض منه التعاون والتكافل لا المعاوضة والاسترباح ولا يجري فيه شيء من الربا والغرر والقمار.

✓ تأمين برودنشيا للشرعي عقد تأمين جماعي بين المشتركين يلتزم بموجبه كل مشترك فيه بدفع مبلغ معين من المال على سبيل التبرع، لتعويض المتضررين منهم على أساس التكافل والتعاون، عند تحقق الخطر المؤمن منه، وشركة برودنشيا للشرعي تدير هذه العمليات التأمينية على أساس عقد الوكالة بالأجر المعلوم. وتقوم الشركة باستثمار الأموال المجموعة من أقساط المشتركين بعقد المضاربة مع الشركات الاقتصادية التي لا يجري فيها الربا، ماشيا مع الإشراف والمراقبة من أعضاء الهيئة للرقابة الشرعية.

✓ العقود والعناصر والإجراءات المطبقة في تأمين برودنشيال الشرعي أساسها التبرع والتعاون لا المعاوضة والاسترباح، وهو من نوع خاص لا نظير له في عقود التبرعات المعروفة في الفقه الإسلامي ولذا لا تبطل مبادئ الشريعة وانتفت عنها مفسدة الجهالة والغرر والغبن وشبهة الربا.

✓ تهتم شركة برودنشيال الشرعي في تطبيق العمليات التأمينية بدليل تطبيقات تأمين برودنشيال الشرعي وتتمسك بالقواعد والقرارات من أعضاء هيئة الرقابة الشرعية حتى يجري تطبيق العقود والعناصر والإجراءات في تأمين برودنشيال الشرعي على أساس التبرع والتعاون لا المعاوضة والاسترباح مع مراعاة عدم المخالفة بالقواعد الشرعية.

✓ فائض تأمين برودنشيال الشرعي عبارة عن المتبقي من الأقساط وعوائد استثمارها بعد دفع التعويضات ومصروفات التأمين، ويحصل المشتركون على الفائض بوصفهم مؤمنين، وتوزيع الفائض التأميني عليهم دليل على قصد التعاون بينهم، وقصد تخفيض تكلفة المشتركين وهو من التزامات صندوق تأمين برودنشيال الشرعي حيث أن فوائض الأقساط وعوائد استثمارها ليست مملوكة للشركة، وإنما هي مملوكة لحفظة التأمين المملوكة للمشاركين، فتوزع عليهم بنسبة اشتراك كل منهم بعد دفع التعويضات والالتزامات التأمينية، وهذا أيضا أثر من آثار وصف

هذا النوع بالتأمين الشرعي، حيث يتعاون بعضهم بعضا على جبر المصائب وما زاد عن ذلك رجع إليهم وما ظهر من عجز تعين عليهم سداذه من أموالهم كل بقدر نسبة اشتراكه.

- ✓ تأمين برودنشيال الشرعي عقد جائز شرعا لأن العقود والعناصر والإجراءات المطبقة فيه على أساس التعاون والتبرع وأنه ضرب من ضروب التكافل الاجتماعي في الإسلام، وأن العقود والعناصر والإجراءات المطبقة في هذا التأمين على أساس التعاون والتبرع ولذا خالية من معنى المعاوضة ولا يجري فيه الربا والغرر والقمار.
- ✓ قد نجد في ميدان التطبيقات ما يخالف الشريعة أو ما يخرج من القرارات المتفق عليها في العقد من وجود الغرر أو الغبن أو ما قد يخسر المشتركين، مثل عدم عرض حقوق المشتركين كاملا أو عدم عرض واجبات الشركة، إلى غير ذل، لكن هذه المخالفات في المجتمع ليست من عيوب شركة برودنشيال الشرعي بل العيوب من ناحية الأشخاص الذين يبيعون هذا التأمين خارجا عن القواعد المقررة أو بغير الدليل الصحيح عن تطبيقات تأمين برودنشيال الشرعي أو بسبب آخر مثل عدم استلاءهم عليها، الذي قد يؤدي إلى التنازع، أو بخس الناس حقوقهم

✓ ينبغي للمسلم أن يكون على علم ووعي في اختيار التأمينحتى لا يقع في التأمين

التجاري الذي لا يخلو من الربا والغرر والقمار ومن المخالفات الشرعية، وأن يترك

التعامل مع شركات التأمين التجاري، لما في عملياتها من المحاذير الشرعية.

✓ ينبغي لشركات التأمين الشرعية أن ترقى خدماتها الشرعية من التعاون والتكافلأن

تحقق أهدافها النبيلة بتوافر كثير من الوعي العلمي والاقتصادي والكفاية الفنية في

علم الرياضيات والإحصاء ، كما تحسن في جمع المدخرات واستثمارها فهي

صناعة تتطلب أجهزة متخصصة فنية ومالية وإدارية.

✓ ينبغي للمسلم أن يشترك التأمين الشرعي القائم على التبرع، والخالي من المخالفات

الشرعية بديلا عن التأمين التجاري. وللحكومة أن تشرف على شركات التأمين

الشرعي وأنظمتها، وتراقب علاقتها بالمشاركين، حتى لا يؤدي إهمال ذلك إلى

التلاعب بأموال الناس والخسارة فيهم، وبخاصة الراغبين من المشاركين الصغار.

✓ ينبغي لكل شركة التأمين الشرعي هيئة الرقابة الشرعية، وتكون قراراتها ملزمة،

ويكون لها سلطة رقابية مطلقة، فتطلع على كل ما ترى الاطلاع عليه من دفاتير

وسجلات وحسابات وعقود ومعاملات وتعاملات.

✓ ينبغي للعلماء وأهل الاختصاص وخبراء التأمين الشرعيأن تقدم للمجتمعقواعد

تطبيقات التأمين الشرعي، لتحقيق التطبيق الأمثل والصحيح للتأمين الشرعي.

✓ ينبغي لشركة تأمين برودنشيال الشرعي أن تلتزم بقرارات الرقابة الشرعية لتتولى

الإشراف والمراقبة على العمليات التأمينية من الجانب الشرعيو أن تضع نظاما

شرعياتحت إشراف أعضاء هيئة الرقابة الشرعية, ثم تتمسك بها في التطبيقات.

✓ ينبغي لشركة تأمين برودنشيال الشرعي أن تتعاون مع شركات التأمين

الشرعيةأخرى فيما بينها في مجال الأبحاث والبرامج الشرعية التي تطور عملياتها وفق

المنهج الشرعي الصحيح و وأن تعلن التزامات المؤمن والمستأمن مفصلة ، وواضحة

بعيداً عن الغموض الذي قد يؤدي إلى التنازع ، أو بخس الناس حقوقهم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه سلم

مصادر البحث

القرآن الكريم مترجمته باللغة الإندونيسية، إصدار وزراء الشؤون الدينية

تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي

(المتوفى ٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤

صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، دار الفكر،

استانبول، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري،

دار الفكر، بيروت. د س.

أركان التأمين . مجلة الجزيرة العدد ٢٧ ، الثلاثاء ٢٢ محرم : ١٤٢٤

لتأمين التعاون الإسلامي، للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى

وخطيب الحرم المكي ١٤٢٣/١١/٦

التأمين الإسلامي والتأمين التقليدي هل هنالك فروق؟، لأحمد الحجري الكردي عضو

هيئة الفتوى في دولة الكويت للمشاركة في (حلقة حوار حول عقود التأمين

الإسلامي) التي تم عقدها في ٢٨-٣٠/١٠/١٠ في جدة، بالملكة العربية

السعودية بدعوة من البنك الإسلامي للتنمية

التأمين وموقف الشريعة الإسلامية منه، للأستاذ محمد السيد الدسوقي المحرر الأول

بالجمع اللغوي، د س، د ب.

التأمين . Copyright 2003 ،٢٠٠٣ islam@islamifn.com Webmaster.

التأمين الإسلامي تعاون وتكافل في مواجهة الأزمات.

<http://www.alkhaleej.ae/articles>

شرعية التأمين التعاوني بين الإباحة والمنع، للشيخ المنيع الرياض.

التأمين التعاوني الدكتور محمد القري 2002 www.elgari.com

الفروق المؤثرة بين التأمين التعاوني والتأمين التجاري، للدكتور الشيخ علاء الدين عزتري

أمين الفتوى إدارة الإفتاء العام، وزارة الأوقاف عضو اللجنة الاستشارية العليا

للإشراف على أعمال التأمين التكافلي

عقد التأمين . نظرة فقهية موجزة لأبرز مسائله، كتبه هاني بن عبد الله بن

[جبير_30@maktoob.com](mailto:jibir_30@maktoob.com)

قرار هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية رقم ٥١ وتاريخ ١٣٩٧/٤/٤ هـ

في

جواز التأمين التعاوني وتوافقه مع قواعد الشريعة الإسلامية : مجمع الفقه

الإسلامي قرار رقم ٩ (٢/٩) . المؤتمر الثاني بجدة.

مبادئ التأمين الإسلامي، للدكتور عبد القادر جعفر، كتاب نظام التأمين،

www.balagh.com :

التأمين التعاوني دراسة تأصيلية شرعية، للدكتور عبد العزيز بن علي بن عزيز الغامدي،

التأمين الصحي في المنظور الإسلامي للدكتور سعود بن عبد الله الفينسان، منشورات

مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، د س.

التأمين على رخصة قيادة السيارات، للدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري،
منشورات مجلة البحوث الفقهية المعاصرة العدد الستون.

عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي، للدكتور محمد بلتاجي. دار العروبة - الكويت
(د. ط) ١٩٨٢م.

رد المختار على الدر المختار، لمحمد أمين ابن عابدين - المطبعة العثمانية -
(د. ن) (د. ت).

التأمين بين الحل والتحريم - عبده عيسى الدكتور - دار الاعتصام - القاهرة -
(د. ت) (د. ط).

نظام التأمين في الفقه الإسلامي - فيصل مولوي - بيروت - ط ١ - ١٩٨٨م.
التأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق - عبد السمیع المصري - مكتبة وهبة
- القاهرة - ط ٢، ١٩٨٧م.

التأمين في الشريعة الإسلامية - حسن بن منصور - مطابع عمار قرني - باتنة -
ط ١ - ١٩٩٢م.

التأمين وموقف الشريعة الإسلامية منه - محمد السيد الدسوقي - المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية - القاهرة - ط ١ - ١٩٦٧م.

التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية - الدكتور عبد اللطيف محمود آل
محمود - دار النفائس - بيروت لبنان - ط ١ - ١٩٩٤

التأمين التعاوني ماهيته وضوابطه ومعوقاته - الأستاذ الدكتور علي محي الدين القره

داغي - قطر، (د. س) (د. ط).

التأمين التعاوني - معوقاته و استشراف مستقبله - الدكتور سليمان بن دريع العازمي -

ملتقى التأمين التعاوني - الرياض - ٢٠٠٩

التأمين التعاوني - بين أحلام النظرية وأوهام الوقائع - الدكتور مسفر بن عتيق

الدوسري - قاعة الملك فيصل الرياض - ٢٢ يناير ٢٠٠٩.

التأمين التكافلي من خلال الوقف - الدكتور يوسف بن عبد الله الشبيلي - قاعة الملك

فيصل، الرياض - ٢٢ يناير ٢٠٠٩

التأمين التكافلي بين دوافع النمو ومخاطر الجمود - موسى مصطفى موسى القضاة -

قاعة الملك فيصل الرياض - ٢٢ يناير ٢٠٠٩.

التأمين في الاقتصاد الإسلامي - الدكتور محمد نجاه الله صديقي - كلية الاقتصاد

والإدارة جامعة الملك عبد العزيز - ط ١ - ١٩٩٠.

المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار إحياء التراث العربي

- بيروت (د. ت).

عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي لتاجي: الدكتور محمد: - دار العروبة -

الكويت (د. ط) ١٩٨٢م

التأمين التجاري والبديل الإسلامي، الجمال: الدكتور غريب: - دار الاعتصام -

القاهرة - ط ١ - ١٩٧٧ م.

التأمين في الشريعة الإسلامية ، حسن بن منصور: - مطابع عمار قرفي - باتنة -

ط ١ - ١٩٩٢ م.

رد المختار على الدر المختار ، ابن عابدين - محمد أمين - المطبعة العثمانية - ، ٣٦

(د. ت) (د. ط)

. التأمين بين الحل والتحريم، عبده عيسى الدكتور - دار الاعتصام - القاهرة -

(د. ت) (د. ط)

نظام التأمين في الفقه الإسلامي، مولوي فيصل - بيروت - ط ١ - ١٩٨٨ م.

✓ التأمين في اللغة مصدر (أَمَّن) المفيد لمعني الطمأنينة وسكون القلب . وفي

الاصطلاح هو " نظام مالي يلتزم فيه المؤمن بدفع مبلغ مالي أو إيراد مرتب أو أي

عوض مالي آخر للمستفيد عند وقوع الحادث المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه

مدة معينة مقابل دفع المستأمن قسط التأمين بصفة دورية أو دفعة واحدة".

✓ أول ظهور ما عرف بالتأمين البحري في أوروبا في أواخر القرون الوسطى حولي

سنة ١٤٩٨ م في مقهى معروف في لندن كان يملكه " أدوار لويذر " وكان ذلك

المقهى النواة الأولى لمؤسسة لويذر, أشهر مؤسسات التأمين في عصرنا الحاضر

وبدأ التعامل بالتأمين المنظم في البلاد الإسلامية في القرن الثالث عشر الهجري،
أوالتاسع عشر الميلادي، حينما أصبح الاتصال التجاري قويا بين الشرق والغرب
إبان النهضة الصناعية في أوروبا.

✓ ينقسم التأمين من ناحية الحكم في نظر الفقه الإسلامي إلى قسمين : الأول التأمين
التجاري هو ممنوع عند أكثر العلماء لأنه يحتمل الربا والغرر والقمار. والثاني
التأمين التعاوني وهو جائز عند أكثر العلماء لأنه يقصد للتعاون والتكافل ويخلو
من الربا والغرر والقمار وموافق للشريعة الإسلامية.

✓ اختلف الفقهاء المعاصرون في حكم التأمين في الجملة، فمنهم من منعه مطلقاً،
ومنهم من أباحه مطلقاً، ومنهم من منع بعض الأنواع وأجاز البعض .

✓ التأمين الشرعي اتفاق مباشر بين الأفراد المعرضين لخطر معين يتعهدون فيه
بالاشتراك جميعاً في تحمل عبء الخسارة التي تلحق بأي منهم، نتيجة لتحقيق
الخطر. عرفت له صور قبل الميلاد، ولدى العرب قبل الإسلام، وبدأ بشكل منظم
في أوروبا في القرن الخامس عشر أو السادس عشر الميلاد.

✓ التأمين التجاري تطبق في الشركات الاقتصادية الربوية مثل التأمين على الحياة،
وتأمين السيارات، والتأمين البحري المفتوح، وتأمين الحريق، وتأمين كل المخاطر
بوثيقة واحدة، وتأمين الخسائر وغير ذلك . وفي هذالتأمين تجري المعاملة الربوية

لأنه عقد معاوضة يلتزم فيه المؤمن بأن يدفع للمستأمن أو إلى المستفيد الذي يعينه المستأمن مبلغاً متفقاً عليه مسبقاً عند وقوع الوفاة أو عند بلوغ المستأمن سناً معينة، مقابل أقساط دورية يدفعها المستأمن.

✓ التأمين الشرعي لا يهدف إلى الربح محض ، وإنما يهدف إلى تحقيق الأمن للأعضاء المشاركين فيه بالتعاون فيما بينهم والعضو المشارك فيه مؤمن ومؤمن له في نفس الوقت وهذا يدعوه إلى الاهتمام بهذا الجهاز وتطويره والتفاني في خدمته والعقد بين الشريكين يعني بين المؤمنين والمستأمنين في التأمين الشرعي ليسا بطرفي عقد معاوضة، وإنما هما طرفا عقد تعاون وإحسان.

✓ أجمعت الهيئات والمؤتمرات والجامع الفقهية في العالم الإسلامي على مشروعية الأخذ بالتأمين التعاوني مادام موافقاً في نظمه وتطبيقاته للكتاب والسنة والقواعد الشرعية المستنبطة منهما.

✓ تأمين برودنشيالالشرعي عقد تأمين جماعي يلتزم بموجبه كل مشترك فيه بدفع مبلغ معين من المال على نية التبرع، لتعويض المتضررين منهم على أساس التكافل والتضامن، عند تحقق الخطر المؤمن منه تديره شركة برودنشيال على الوكالة بأجر معلوم.

✓ العقدين المشتركين في تأمين برودنشيال الشرعي عقد تبرع وهو من نوع خاص لا نظير له في عقود التبرعات المعروفة في الفقه الإسلامي, وأن التبرع لا مخاطرة فيه ولا غرر ولا مقامرة.

✓ شركة تأمين برودنشيال الشرعي تحاول أن تستثمر أموال المشتركين بالمضاربة بنسبة معينة من الربح وتقسيم الفائض إلى المشتركين.

✓ ينبغي للتأمين الشرعي أن ينتشر أو يحقق أهدافه كغيره من المشروعات بتوافر كثير من الوعي العلمي والاقتصادي والكفاية الفنية في علم الرياضيات والإحصاء ، كما يحتاج إلى إحسان في جمع مدخرات المستأمنين واستثمارها فهو صناعة تتطلب أجهزة متخصصة فنية ومالية وإدارية.

✓ ينبغي أن يكون التأمين الشرعي الخالي من المخالفات الشرعية ويقوم على التبرع بديلا عن التأمين التجاري.

✓ ينبغي للحكومة أن تشرف على شركات التأمين الشرعي وأنظمتها ، وتراقب علاقتها بالمستأمنين ، حتى لا يؤدي إلى التلاعب بأموال الناس ، وبخاصة الراغبين الصغار، فيدخل السوق شركات صغيرة ، ومكاتب وسطاء مما يتسبب في ضياع ثروات الأمة.

✓ ينبغي لكل شركة التأمين هيئة رقابة شرعية من العلماء وأهل الاختصاص وخبراء التأمين الإسلامي وتكون لها قرارات ملزمة، وسلطة رقابية مطلقة ، فتطلع على كل ما ترى الاطلاع عليه من دفاتير وسجلات وحسابات وعقود ومعاملات وتعاملات.

✓ ينبغي لشركة تأمين برودنشيال الشرعي أن تضع نظاما متكاملا للتأمين الشرعي، ليتم عرضه على هيئة كبار العلماء وأن تلتزم بقرارات الرقابة الشرعية لتتولى الإشراف والمراقبة على العمليات التأمينية من الجانب الشرعي.

✓ ينبغي لشركة تأمين برودنشيال الشرعي أن تتعاون مع شركات التأمين التعاوني فيما بينها في مجال الأبحاث والبرامج الشرعية التي تطور عملياتها وفق المنهج الشرعي الصحيح.

✓ ينبغي لشركة تأمين برودنشيال الشرعي أن تعلن التزامات المشتركين مفصلة، وواضحة بعيداً عن الغموض الذي قد يؤدي إلى التنازع ، أو بخس الناس حقوقهم وأن تترك التعامل مع شركات التأمين التجاري ودعمها، لما في عملياتها من المحاذير الشرعية، مادام أن الحل الشرعي قد وجد في شركات التأمين التعاوني الشرعي.

المراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - صحيح البخاري وصحيح مسلم
- ٣ - لتأمين التعاوني الإسلامي . معالي الشيخ/صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وخطيب الحرم المكي ١٤٢٣/١١/٦
- ٤ - التأمين الإسلامي والتأمين التقليدي هل هنالك فروق؟ بحث أعدها. د. أحمد الحجي الكرديخبير في الموسوعة الفقهية وعضو هيئة الفتوى في دولة الكويت للمشاركة في (حلقة حوار حول عقود التأمين الإسلامي) التي تم عقدها في ٢٨-٣٠/١٠/١٤٢٢هـ الموافق ١٢-١٤/١/٢٠٠٢م في جدة، بالمملكة العربية السعودية بدعوة من البنك الإسلامي للتنمية
- ٥ - شرعية التأمين التعاوني بين الإباحة والمنع. الشيخ المنيعالرياض بقلم محمد الهمزاني
- ٦ - التأمين التعاوني الدكتور محمد القرني 2002 www.elgari.com

٧- الفروق المؤثرة بين التأمين التعاوني والتأمين التجاري الدكتور الشيخ

علاء الدين عتريأمين الفتوى؛ إدارة الإفتاء العام، وزارة الأوقاف عضو اللجنة

الاستشارية العليا للإشراف على أعمال التأمين التكافلي

٨- عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي: الدكتور محمد بلتاجي. دار العروبة -

الكويت (د. ط) ١٩٨٢م.

٩- التأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق - عبد السميع المصري - مكتبة وهبة

- القاهرة - ط ٢، ١٩٨٧م.

١٠- التأمين في الشريعة الإسلامية - حسن بن منصور - مطابع عمار قري -

بائنة - ط ١ - ١٩٩٢م.

١١- التأمين وموقف الشريعة الإسلامية منه - محمد السيد الدسوقي - المجلس

الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ط ١ - ١٩٦٧م.

١٢- التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية - الدكتور عبد اللطيف

محمود آل محمود - دار النفائس - بيروت لبنان - ط ١ - ١٩٩٤

١٣- التأمين التعاوني - معوقاته و استشراف مستقبله - الدكتور سليمان بن

دريع العازمي - ملتقى التأمين التعاوني - الرياض - ٢٠٠٩

١٤- التأمين التعاوني- بين أحلام النظرية وأوهام الوقائع- الدكتور مسفر بن

عتيق الدوسري- قاعة الملك فيصل الرياض -٢٢ يناير ٢٠٠٩.

١٥- التأمين التكافلي من خلال الوقف- الدكتور يوسف بن عبد الله الشبيلي-

قاعة الملك فيصل الرياض -٢٢ يناير ٢٠٠٩

١٦- التأمين التكافلي بين دوافع النمو ومخاطر الجمود- موسى مصطفى موسى

القضاة- قاعة الملك فيصل الرياض -٢٢ يناير ٢٠٠٩.

١٧- التأمين في الاقتصاد الإسلامي- الدكتور محمد نجاته الله صديقي- كلية

الاقتصاد والإدارة جامعة الملك عبد العزيز- ط ١ - ١٩٩٠.

١٨- عقود التأمين من وجهة الفقه الإسلامي: الدكتور محمد:- دار

العروبة - الكويت (د. ط) ١٩٨٢م

١٩- التأمين التجاري والبديل الإسلامي, الجمال: الدكتور غريب: - دار

الاعتصام - القاهرة - ط ١ - ١٩٧٧م.

٢٠- التأمين في الشريعة الإسلامية , حسن بن منصور:- مطابع عمار قري -

باتنة - ط ١ - ١٩٩٢م.

٢١- رد المختار على الدر المختار , ابن عابدين - محمد أمين - المطبعة العثمانية

-٣٦. التأمين بين الحل والتحريم , عبده عيسى الدكتور - دار الاعتصام -

القاهرة - (د. ت) (د. ط)

٢٢- نظام التأمين في الفقه الإسلامي, مولوي فيصل - بيروت - ط ١ -

١٩٨٨م.

